(لقد تُركتْ قَتْلَى حُمَيدِ بن بَحْدل ... كثيراً ضواحِيها قليلاً دَفينُها) .

(وقَيْسِيَّةٍ قد طَلَّقْتها رِماحُنَا ... تلفَّتُ كالصَّيْداءِ أَودَى جَنينُها) .

وقال سنان أيضاً في هذا الأُمر بعد ما أوقع ببني فزارة .

(يا أُختَ قَيْسَ سَلي عنّا علانِيَةً ... كي تُخبري من بَيان العلْم تِبْيانَا) .

(إنَّا ذَوُو حَسَبٍ مالٍ وَمكْرُمَةٍ ... يومَ الفَخارِ وخَيرُ النَّاسِ فُرْسانا) .

(منّا ابنُ مُرَّة عَمْرٌو قد سَمِعْتِ به ... غَيْثُ الأرامل لا يُردَينَ ما كانا) .

(والبَحْدَليُّ الذي أردت فوارسُه ... قيساً غَداةَ اللّوى من رمل عَدْنانا) .

(فغادرت حَلْبَساً منها بمُعْتَرَكٍ ... والجعدَ مُنعَفراً لم يُكْسَ أَكفانَا) .

(كائِن تَرَكْنا غداةَ العاهِ من جَزَرٍ ... للطير منهم ومن ثَكْلى وثكْلانَا) .

(ومن غوانٍ تُبكّي لا حَمِيمَ لها ... بالعاهِ تدعو بني عَمٍّ وإخوانا) .

فلما انتهى الخبر إلى عبد الملك بن مروان وعبد ا ومصعب يومئذ حيان وعند عبد الملك حسان بن مالك بن بحدل وعبد ا بن مسعدة بن